

العين

المعاني تُسمَّى حَرَفاً وإن كان بناؤها بحرٌ فَيَدِينُ أو أكثر مثلُ حَتَّى وهَلْ وِبَلْ ولَعَلَّ .

وكلُّ كلمةٍ تُقرأ على وُجوهٍ من القرآن تُسمَّى حَرَفاً يقال : يُقرأ هذا الحَرْفُ في حَرْفِ ابن مسعود أي في قراءته . (والتحرّيف في القرآن تغيير الكلمة عن معناها وهي قريبة الشبّه كما كانت اليهود تُغَيِّرُ معاني التَّوراةِ بالأشباهِ فوصَفَهم [] بفعالهم فقال : (يحرِّفون الكلم عن مواضعه) .

وتَحَرَّفَ فلانٌ عن فلانٍ وانحَرَفَ واحرَوَّ رَفَ واحد أي : مالَ .
والانسان يكونُ على حرفٍ من أمره كأنه ينتظر ويَتَوَقَّعُ فإن رأى من ناحية ما يُحِبُّ وإلا مالَ إلى غيرها . وحَرَفُ السفينة : جانب شِقِّها .
والحَرْفُ : الناقة الصَّلبة تُشَبِّهُ بحرف الجَدَلِ قال الشاعر :
(جُماليَّةٌ حَرَفٌ سِنادٌ يَشُلُّها ... وَطيفٌ أزعجُ الخَطَّوِ رِيَّانٌ سَهْوَ قُ)

وهذا نَقَضٌ على من قال : ناقةٌ حَرَقُ أي : مهزولةٌ كحَرْفِ كتابةٍ لدِقَّتِها ولو كان معنى الحَرْفِ مهزولاً لم يصفها بأنها جُماليَّةٌ سِنادٌ ولا وظيفها رِيَّانٌ .
والحُرْفُ : حَبٌّ كالخَرْدَلِ والحَبِيَّةُ منه حُرْفَةٌ .
والمُحارِفةُ : المُقايسةُ بالمُحرافِ وهو الميَلُ تُسبِرُ به الجِراحاتُ .
والمُحارِفُ : المَحْرُومُ المُدْبِرُ